

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك - 7-22

1441

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم احل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم
محصنين غير مسافحين كما استمعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة. ولا جناح عليه - 00:00:00

فيما تراضيتم به من بعد الفريضة. ان الله كان عليما حكيمـا الحمد لله يقول تعالى والمحصنات وحرمت عليكم المحصنات يعني المزوجات ذوات الازواج المرأة ذات الزوج محرومة على غيره محرومة على غيرها - 00:00:36

الله الا ما ملكت ايمانكم ذكر بسبب نزول هذه الاية انها نزلت في سبايا سبا المسلمون مني نساء الكفار وازواج انه يجوز لهن نكااحهن
بملك اليدين لأنهن بسبعين انقطعت علاقتهن بازواجهن - 00:01:23

ما زال يحيى عليه السلام يذكر في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنما يحظر من زوجي ما يحظر من زوجها، وإنما يحظر من زوجها ما يحظر من زوجي، وإنما يحظر من زوجي ما يحظر من زوجها، وإنما يحظر من زوجها ما يحظر من زوجي.

بالعمل به كتاب الله ثم قال تعالى واحل لكم ما وراء ذلك لكم ما مأموركم من الامهات والبنات والامهات من الرظاء وامهات النساء ما مأموركم ذلك فهو حلال - 00:02:42

ويحل لكم ما وراء ذلك حرمت عليكم امهاتكم وبناتهم الى اخر الاية ثم قال واحل فقوله واحل معطوف على حرمت واحل لكم ما وراء ذلك اي - 00:03:08

ما بعد هذه المحرمات وما سوى هذه المحرمات لتبتووا باموالكم تبدأوا باموالكم النكاح المحسنين يعني بقصد الاحسان لتحصناوا انفسكم غير مسافحين والمتابعة الزنا مع كل من اتفق من النساء - 00:03:34

فيطلب بالمال النكاح الحال ان تبدأوا باموالكم محسنين غير مسافرين ثم قال تعالى فما استمتعتم به منهن اجورهن فريضة فإذا الرجل امرأة ووطئها وجب عليه صداقها وجب عليه الصداق وبما استحل من فرزها - 16:04:00

استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن. والاجور المهور مريضة هذا واجب هذا يقول المرأة واجب لها كما تقدم واتوا النساء صدقاتهن
نحلة اتوهن اجورهن فريضة. ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفجر - 00:05:08

ثم حرمت عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفجر - 00:05:40

ان الله كان عليهما حكيمها سبحانه وتعالى فهو عالم محيط بكل شيء وأحكام وما شرعه من الأحكام هو من من وجوب علمه الواسع وحكمته البالغة ان الله كان عليهما حكيمها - 00:06:20

فيجب الرضا بهذه الأحكام والعمل بها لأنها صادرة عن عليم حكيم من احاط بكل شيء علما الحكم البالغة في شرعه وقدره نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:06:44

وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمة الله تعالى قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم يعني ذوات الازواج لا يحل للغير نكاحه قبل مفارقة الازواج مفارقتي الازواج. نعم - 00:07:18

وهذه السابعة من النساء. الالاتي حرمت بالسبب قال ابو سعيد الخدري نزلت في نساء كن يهاجرن الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم. ولهن ازواج فيتزوجهن بعض المسلمين فنهى الله المسلمين عن نكاحهن - 00:07:50

ثم استثناء فقال الا ما ملكت ايمانكم يعني السبايا اللواتي سببن ولهن كنا ازواج في دار الحرب فيحل لمالكهن واطوهن بعد الاستبراء.
لان بالسببي يرتفع النكاح بينها وبين زوجها على بوسعي الخدي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين جيئنا لا او طس
فاصاب - 00:08:24

لهن ازواجا من المشركين. فكرهوا غشيانهن. فأنزل الله تعالى هذه ايمانكم ان تكون في نكاح بعده فيجوز ان ينزعها منه. وقيل اراد
بالمحسنات وقال عطاء قال عطاء وقاله ان تكون امته في نكاح عبده - 00:09:00
فيجوز ان ينزعها منه هذا قول طيب من كان له عبيد وزوج بعض علمائه بعض عبيده انه لا يجوز له لا يمكن ان نفرق بينه وبين امرأته
الا الزوج سيد العبد لا يمنعه - 00:09:40

امرأة عبده نعم بالمحسنات الحرائر ومعنا هو ان ما فوق الأربع حرام منهم. الا ما ملكت ايمانكم فانه لعدد عليكم في الجواري قوله
تعالى. هذا التفسير ايضا فيه ما فيه - 00:10:13
لان هذا المعنى قد تقدم لقوله تعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم نعم الله يهديك قوله تعالى كتاب الله عليكم ها
يقول ابن مسعود يحتاج الى - 00:10:46

في تأمل قوله تعالى كتاب الله عليكم نصب على المصدر اي كتب الله عليكم كتاب الله وقيل نصب على الاغراء هيلزموا كتاب الله
عليكم اي فرض الله تعالى قوله تعالى واصل لكم ما وراء ذلكم - 00:11:37

ابو جعفر وحمزة والكسائي وحفص احل بضم الاول وكسر الحاء لقوله حرمت عليكم وقررون بالنصب. ايا حل الله لكم ما وراء ذلكم
الذى ذكرت من المحرمات تطلب باموالكم اي تنكحوا بصدق او تشتروا بثمن. محسنين. اي متزوجين - 00:12:18
غير مسافحين اي غير زانيين. مأخذ من سفح الماء. سفح الماء ربه وهو المنى فما استمتعتم به منهن اختلقو في معنى وقال الحسن
ومجاهد اراد من وتلذتم بالجماع من النساء بالنكاح الصحيح - 00:13:02

فاتوهن اجرهن اي مهورهن. وقال اخر هو نكاح المتعة. وهو ان ينكح امرأة الى مدة فاذا انقضت تلك المدة بانت منه بلا طلاق.
وتستبرئ رحمها وليس بينهما وكان ذلك مباحا في ابتداء الاسلام - 00:13:36

ونهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال عبد الغفار ابن محمد الفارسي قال محمد بن عيسى
الجلودي قال عن بان ابراهيم بن محمد بن سفيان - 00:14:03
مسلم ابن الحجاج محمد بن عبدالله بن نمير قال عن بن ابي قال عبد العزيز بن عمر قال حدثني الريبع ابن الجهي ان ابا حدثه انه
كان مع رسول الله - 00:14:28

صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله تعالى قد حرم ذلك الى يوم القيمة فمن
كان عنده منهن شيء فليخلقي سبيلا - 00:14:53

فليخلقي سبيلا. ولا تأخذ مما اتيتهمون شيئا. وخبرنا ابو الحسن ابو اسحاق الهاشمي لندن ابو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله والحسن ابني محمد ابن رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه - 00:15:20

سلم لها متعة النساء. يوم خير وانا اكري اللحوم الحمر الانسية والى هذا ذهب عامة اهل العلم اني نكاح المتعة حرام ولایة منسوخة
كان ابن عباس رضي الله عنهم يذهب الى ان الایة محكمة. ويرخص - 00:15:59

في نكاح المتعة وروي عن ابي نظرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهم عن المتعة فقال اما تقرأ في سورة النساء كما استمتعتم به
منهن فاتوهن اجرهن فريضة قلت لا اقرأها هكذا - 00:16:29

قال ابن عباس هكذا انزل الله ثلاث مرات وقيل ان ابن عباس رضي الله عنهم خرج عن ذلك وروى سالم عن عبدالله بن عمر ان عمر
بن الخطاب صعد المنبر - 00:16:59

حمد الله واثنى عليه وقال ما بال ارجاء ما بال رجال هنا هذه المتعة وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها لا اجد رجالا نكحها

وقال هدم المتعة النكاح والطلاق والعدة والميراث قال الربيع ابن سليمان سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول لا اعلم في الاسلام شيئا احل ثم حرم ثم احل ثم حرم. اغير المتعة - 00:17:47

قوله تعالى فاتوهن اجورهن اي مهورهن فريضة ولا جناة عليكم فيما وضيتم به من بعد الفريضة فمن اه فمن حمل ما قبله على نكاح المتعة اراد انها اذا اذا عقد عقدا الى اجل بمال - 00:18:14

سيدات هم الاجل فان شاءت المرأة زادت في الاجل وزاد الرجل في الاجر وان لم يتراضيا فارقها. ومن حمل الاية على الاستماع بالنكاح الصحيح قال المراد بقوله ولا جناح عليكم - 00:18:47

فيما تراضيتم به امن الابرة عن المهر والافتداء والاعتىاد ان الله كان عليما حكيمها فصل في قدر الصداق وفيما يستحب منه عايز بكرة نعم طريق الوصول احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:19:12

قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في كتابه طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونسعى إليه ونتوب إليه ونعود بالله من شرور أنفسنا وسينات أعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن - 00:20:06

فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وإن محمداً عبده ورسوله. أما بعد هذه الخطبة تسمى مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتسمى خطبة الحاجة - 00:20:33

كان الرسول يعلمها أصحابه كما يعلمهم السورة من القرآن. ويذكرها العلماء في كتاب النكاح للتنبيه على أنه انسان تسن قراءتها عند عقد النكاح ودرج بعض أهل العلم على افتتاح مؤلفاتهم بها - 00:20:50

شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره فهي خطوة من جوامع الكلم على أصول الدين على التوحيد بانواعه وعلى اثبات القدر وعلى شهادتين نعم الله اليكم اما بعد فانه لما كانت كتب الامام الكبيرشيخ الاسلام والمسلمين - 00:21:17

الدين لما كانت كتب الامام الكبيرشيخ الاسلام والمسلمين الدين احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية تقدس الله روحه جمعت فاواعته. جمعت جميع الفنون النافعة والعلوم الصحيحة. جمعت علوم الاصول والفروع. وعلوم - 00:21:48

والعقل وعلوم الأخلاق والأداب الظاهرة والباطنة. وجمعت بين المقاصد والوسائل وبين المسائل والدلائل وبين الأحكام وبين حكمها وأسرارها. وبين تقرير مذاهب الحق والرد على جميع المبطلين. وامتازت على جميع الكتب المصنفة بغزاره علمها. وكثرت وقوته وجودته وتحقيقه - 00:22:13

بحيث يجزم من له اطلاع عليها وعلى غيرها. انه لا يوجد لها نظير يساويها او يقاربها وقد من الله تعالى بشرها في هذه الاوقات ونفع الله بها النفع العظيم. وصار كل مصلح منها يستحبها - 00:22:43

وعليها يعتمد. ومن اعظم ما فاقت به غيرها واهمه. وتفرد على سواها ان مؤلفها رحمه الله يعتني غاية الاعتناء بالتنبيه على القواعد الكلية والاصول الجامعة والضوابط المحيطة في كل فن من الفنون التي تكلم بها. ومعلوم ان الاصول والقواعد للعلوم بمنزلة - 00:23:03

الاساس للبنيان والاصول للاشجار لا ثبات لها الا بها. والاصول تبني عليها الفروع والفروع تثبت وتنقى بالاصول وبالقواعد والاصول يثبت العلم ويقوى وينما نماء مطردا وبها تعرف مأخذ الاصول. وبها يحصل الفرقان بين المسائل التي تشتبه كثيرا. كما ان - 00:23:33

تجمع النظائر والاشبه التي من جمال العلم جمعها ولها من الفوائد الكثيرة غير ما ذكرنا خير ما ذكرنا وقد يسر الله الوقوف على كتبه الموجودة فتبتعد ما وجدته في كتب هذا الامام من - 00:24:03

الاصول والقواعد والضوابط النافعة. وابتنتها في هذا المجموع ونقلتها بعبارات مؤلفها الا شيئاً يسيراً منها اوجب تغيير بعض الالفاظ.

اذا كانت القاعدة والاصول متفرقا في كلامه. غير متصل بعضه ببعض. فجمعته من متفرقات من متفرقات كلامه في موضع واحد -

00:24:23

ونضطر فيه الى التغيير اليسيير. الذي يوضح المعنى ولا يغيره ولشيخ الاسلام كتاب يقال له قواعد الاستقامة. طالما بحثنا عنه لتحقيله في مظانه فلم تيسر لكثرة فوائده. واني ارجو ان يكون ما جمعته في هذا المجموع من كلامه في الاصول والقواعد مغنية -

00:24:53

عن ذلك الكتاب ومتضمنا زيادات كثيرة لا توجد فيه ولا في غيره. وسميته طريق الوصول الى العلم المأمول. بمعرفة القواعد المنوعة. والضوابط والاصول. اذ هو اسم يطابق مسمى وفيه من العلوم الجمة. والفوائد المهمة ما يعرفه اهل العلم الراغبون. فرحمه -

00:25:21

الله من امام رحم الله به المسلمين. وكان قدوة للمحققين والمصلحين. وهي قواعد واصول منوعة في اصول الدين. وفي اصول الفقه والتفسير والحديث. وفي اصول الاحكام وفي اصول الاخلاق والرد على اهل الباطل ويوجد في يسir منها نوع تكرار. اذا كان الاصول مهمها جدا -

00:25:51

وكان فيه وكان فيه زيادة فائدة. واسأل الله تعالى ان يجعل العمل خالصا لوجهه وان يعم نفعه ويعظم وقنه. انه جواد كريم رؤوف رحيم. وقد فصلت بين كل اصل وقد -

00:26:21

بين كل اصل واخر. فجعلت كل اصل في اول السطر. ووضعت له رقما مسلسلا. وقد الحقت وبعدما اكملتها بقواعد واصول اخر. من كتب شمس الدين ابن القيم. بلغ الجميع ما يزيد -

00:26:41

على الالف ما بين اصل وقاعدة وضابط وكلام جامع على هذا الجهد المبارك وهذا الاختيار الحسن لا ريب ان بين الامامين انعم الله عليهما بالعلم الجمع والاطلاع الواسع والتحقيق في مسائل الاختلاف -

00:27:01

مع التعويل على الدقيق ومن توفيق الله وتيسيره ان ظهر كثير من كتبهما في هذا العصر وقد كان الناس من قبل ياه يطلبونها ولا يجدونها كل هذا الشهر السادس الاستقامة وانه -

00:27:36

لم يظهر به وقد طبع وحقق بعد ذلك الحمد لله رب العالمين ولا يزال اهل الباحثون يجدون جاء من تراث ابن تيمية لم يسبق العثور على في فترة المؤلفات وتفرقها -

00:28:03

وبسبب عداوة خصومه له ولها نعم الله اليكم فصول من العقيدة المسماة بالتدميرية لشيخ الاسلام الاولى فلا بد للعبد ان يثبت لله ما يجب اثباته له من صفات الكمال. شو يقول -

00:28:28

الفايدة الاولى يا شيخنا فلا بد للعبد ان يثبت الاولى. نعم يعني برقم واحد يا شيخ الاول الاول احسن الله اليكم الاول فلا بد للعبد ان يثبت لله ما يجب اثباته له من صفات الكمال. وينفي عنه ما يجب -

00:28:57

اما يضاد هذه الحال. ولا بد له في احكامه ان ان يثبت خلقه وامرها فيؤمن بخلقه المتضمن كمال قدرته وعموم مشيئته. ويثبت امره المتضمن بيان ما ويحبه ويرضاه من القول والعمل. ويؤمن بشرعه وقدره ايمانا خاليا من الزلل -

00:29:25

وهذا يتضمن التوحيد في عبادته وحده لا شريك له. وهو وهو التوحيد في القصد والارادة سوى العمل والواول يتضمن التوحيد في العلم والقول الثاني والله سبحانه بعث رسليه باثبات مفصل. هذا في مقدمة التدبرية -

00:29:55

مبني بناها المؤلف على اصلين الاسماء والصفات ومساء الشرع والقدر وذكر ما يجب على العبد في هذين الاصلين في باب اسماء الله وصفاته يجب على العبد ان يؤمن بما كما جاء في الكتاب والسنة -

00:30:21

من اسماء الله وصفاته فيثبت ما اوصل الله به نفسه وما وصله به رسوله لا يشوبه ولا يتطرق وفي الاصل الثاني الشراء والقدر هي احكامه الكونية واحكامه الشرعية فلا بد -

00:30:49

يجب على العبد ان يثبت ان الله تعالى هو خالق كل شيء وان وانه الاحكام الحلال والحرام يا ابن الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرم الله على العبد ان يثبت -

00:31:27

ويؤمن باحكام الله الكونية القدريه والشرعية فيتحقق له الايمان بالشرع والقدر كل ما يقع في هذا الكون فهو من احكامه القولية لانه واقع بقدر الله السابق وبمشيئته تعالى والله سبحانه بعث رسنه باثبات مفصل. ونفي مجمل. فاثبتو لله الصفات على - 00:31:50 التفصيل ونفوا عنه ما لا يصلح له من التشبيه والتعميل الثالث القول في الصفات كالقول في الذات. فان هذا ايضا في المقدمة الشيخ انتقل نقلة بعيدة يقول الشيخ باثبات مفصل - 00:32:32

وبنفس مجمل المراد بالتفصيل تعداد تعداد الصفات وتعدد الاسماء والاجمال والتعميم والاطلاق فمن الاجمال يقول مثلا قوله تعالى والله الاسماء الحسنى هذا اجمال جمال في الاثبات والاجمال قد يأتي في الاثبات. والتفصيل قد يأتي في النبي - 00:32:59 لكن الغالب والاجمال الاثبات المفصل والنفي المجمل هذا هو الغالب وقد يحصل العرس وقوله تعالى لم يلد ولم يولد هذا نفي مفصل وقوله لا ولم يكن له كفوا احد هذا نفل مجمل - 00:33:49

لأنه نفي للتمثيل عن الله في كل شيء ولم يكن له كفوا احد ذاته ولا في صفاتيه ولا في افعاله فلا في اسماء سبحانه وتعالي ومن قبيل النفي المزمن نعم الثالث احسن الله اليكم. الثالث القول في الصفات كالقول في الذات. فان الله ليس كمثله شيء. لا في - 00:34:20 ولا في اسمائه ولا في صفاتيه ولا في افعاله. فإذا كان له ذات حقيقة لا تمثل فالذات متصفه بصفات حقيقة. لا تمثل سائر الصفات الرابع القول في بعض الصفات كالقول في بعض - 00:34:46

الخامس ترتيب هذين الاصبعين القول في بعض القول ثم قال القول في الصفات كالقول في الذات وقد شرحه في سلام طويل هذا هو الاصل ولكن له تفصيل ومعنى ذلك ان حكم الصفات واحد - 00:35:13

وحكم الذات والصفات واحد من حيث الاثبات ونفس التشبيه ونفس العلم بالكيفية حكم السجاد في هذه الامور الثلاثة واحد من حيث الاثبات يجب اثباتها كلها ومن حيث نفي التشويه فيجب نفي التشويه عنها جمیعا - 00:35:51

وكذلك في نفس العلم وهذه هي الاصول التي يقوم عليها مذهب اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة الوقوف على هذه الاصول الثالثة ما اثبتته الله ورسوله. ونبذ التشويه عن ذلك - 00:36:17

ونفس العلم بالكيفية لا نفي الخلفية وصفات الله لها كيفية وافعال لا كيفية لا يعلم العباد ذلك نعم اليكم الخامس فالسلف والائمه واتباعهم امنوا بما اخبر الله به عن نفسه وعن اليوم الآخر - 00:36:39

مع علمهم بالمباینة التي بينما في الدنيا والآخرة. وان مباینة الله لخلقه اعظم السادس رحمه الله والله تعالى لا تضرب له الامثال. التي فيها مماثلة لخلقه. فان - 00:37:14

الله لا مثل له. بل له المثل الاعلى. فلا يجوز ان يشرك هو والمخلوقات في قياس تمثيل ما في قياس شمول تستوي افراده. ولكن يستعمل في حقه المثل الاعلى. وهو انه على كل وهو - 00:37:38

انه كلما اتصف كلما اتصف به المخلوق من كمال فالخالق اولى به. وكل ما ينزل عنه المخلوق من نقص. فالخالق اولى بالتنزيه عنه السابع وينبغي ان يعلم ان النفي ليس فيه كمال ولا مدح الا اذا تضمن اثبات - 00:37:58

وكل ما نفي الله عن نفسه من النقائص ومشاركة احد له في خصائصه. فانها دلوا على اثبات ضدتها من انواع الكمالات الثامن هذه اصول الشيخ ان النفي المحض الخالص الذي لا يدل على اثباته - 00:38:26

ولهذا كل ما اوصل الله به نفسه من النفي فانه متضمن لاثبات ظده نفي الظلم يتضمن اثبات كمال الادب وانا في النوم والسنن والموت يتضمن كمال الحياة وانا في يتضمن كما القوة والقدرة - 00:39:02

يتضمن كمال التوحيد الوحدانية ونفس الوادي الولد والوالد يتضمن فما لا وانه لا نظير له سبحانه وتعالي الله اليكم من ادنى الاصول فانه يشرحه بكلام يوضحه اثر الاختصار الاقتصر على - 00:39:31

نص الاصل او نص القاعدة باختصارها طالب العلم يذهب ويطلب شرحها من كلامشيخ الاسلام نعم نعم يا اليكم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:40:25

وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين قال الشيخ عبد الرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الارشاد الى

توحيد رب العباد قال رحمة الله توحيد الالوهية واما توحيد الالوهية فهو توحيد العبادة - 00:41:15

وهو أفراد الله سبحانه وتعالى بجميع أنواع العبادة التي امر بها مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنها الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل والرغبة والرهبة والخشوع والخشية والانابة والاستغاثة والاسئلة والنذر وغير ذلك من العبادات التي - 00:41:47
امر الله بها كلها لله والدليل قوله. كلها لله كل يوم ابتدأ ليست تأكيدا لقول امر الله فيها احسن الله اليكم نعم شيخنا والدليل قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:42:22

فمن صرف شيئا منها لغير الله فهو مشرك كافر والدليل قوله تعالى ومن يدع مع الله لها اخر لا برهان هذا هذه العبارة الطويلة من الاصول الثلاثة اصول للشيخ - 00:42:55

الامام محمد بن عبد الوهاب وقد ذكر المؤلف رحمة الله انه يعني اقتبس من مؤلفات الشيخ لعبا يسيرة نعم ومن الادلة على ان ما ذكر من انواع العبادة ما رواه الترمذى عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول - 00:43:33
الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء الى نصف العبادة الدعاء من خ العبادة. مخ. نعم. تمام هذا المحفوظ هذا هو عند الترمذى واستغربه قال حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة - 00:44:02

لكنه يدل له قوله تعالى وقال ربكم ادعوني اسلم ان الذين يستغفرون عن العبادة نعم قال ابن الاثير في النهاية من الشيء خالص. قال من خ الشيء خالصه وإنما كان مخها - 00:44:27

لامرين احدهما انه امثال امر الله احدهما احسن منكم احدهما انه امثال امر الله تعالى حيث قال ادعوني استجب لكم فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا رأى نجاح الامور من الله قطع امله عن سواه. ودعاه - 00:44:53

لحاجته وحده. وهذا اصل العبادة وفي الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء هو العبادة هذا عند الترمذى شيخنا وقال حديث حسن صحيح عند الترمذى وقال عنه حديث حسن صحيح - 00:45:27

ودليل الخوف قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه او فلا تخافوه وخافونى ان كنتم مؤمنين ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربها فليعمل عملا ودليل التوكيل قوله تعالى وعلى الله فتوكلون ان كنتم مؤمنين - 00:45:57

وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ودليل الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخير ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. ودليل الخشية من قوله تعالى فلا تخشوه واخشونى. ودليل انبأه قوله تعالى - 00:46:50
انيروا الى ربكم واسلموا له. ودليل الاستغاثة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله. رواه الترمذى من حديث مطول. والمعنى اذا اردت طلب المعونة المتعلقة بامر الدنيا والآخرة فاستعن بالله. اذا لا معين ولا فاتح - 00:47:28

باب ولا مانع عطاء الا الله وحده سبحانه لا شريك له وهو قريب مجيب فلا حاجة لجعل الواسطة بينه وبين عبده. كما يشير اليه قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. اي لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك - 00:48:04

ودليل الاستغاثة قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق. وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس ملك الناس ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذا تستغثون ربكم فاستجاب لكم ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي - 00:48:33

للله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين قولوا فصل لربك وانحر. وفي الحديث لعن الله من ذبح لغير الله. رواه مسلم المطولة ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويحافظون يوما - 00:49:12

كان شره مستطيرا. فاذا عرف ان هذه المذكورات عبادات العبادات كلها لله وحده لا شريك له. كما امر الله بذلك وارسل به رساله الصلاة والسلام وتوحيد العبادة هو معنى لا الله الا الله. وهو التوحيد الذي دعت اليه الرسل من اولهم الى - 00:49:42

اخرهم وهو الذي من اجله قامت المعارك بينهم وبين اممهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله وهذا النوع من التوحيد هو الذي جحده المشركون وحاربوا انبيائهم من اجله. لما دعوه - 00:50:16

الى تحقيقه استنكرا منهم لتلك الدعوة التي دعتهم لترك ما عليه. لترك ما عليه اباء من شرك وضلالة ثم قال دعوة محمد صلى الله

عليه وسلم الى توحيد العبادة ولما بعث الله محمدًا صلى الله عليه وسلم دعا الى كلمة التوحيد. لا الله - [00:50:41](#)
الا الله والى تحقيق معناها والعمل بها. لأن ذلك هو المراد من هذه الكلمة قريش العداوة لما علموا ما مراده بدعواتهم الى كلمة التوحيد. وأنه انما اراد معناها لا مجرد لفظها فقط. لتكون - [00:51:15](#)

هنا العبادة كلها لله وحده لا شريك له. ولأن لا يصرف منها شيء لغيره سوء سبحانه وتعالى والعجب كل العجب من اناس يدعون الاسلام. وهم لا يعرفون من تفسير لا الله الا الله - [00:51:43](#)

جهال الكفرة بل يفسرونها بغير تفسيرها الذي قصد منها. بدليل ما يقدمون عليه من شركيات بعث الرسول صلی الله عليه وسلم لمحوها وانقضاؤها من هذه الشركات التي يفعلاها أولئك المدعون للإسلام. الذبح والنذر وتقريب - [00:52:07](#)
القرايين لغير الله كفعلهم ذلك عند القباب والقبور ومنها دعائهما الاموات وطلبيهم منهم الحوائح. واعتقاد النفع والضر فيهم. وفي بعض احياء ومنها التمسح بقبورهم وحمل ترابها والاستشفاع بهم. ومنها الحنيف بغير - [00:52:44](#)

بسم الله ونحو ذلك من الظلم العظيم الذي ما سبق اليه الا اهل الجاهلية. الذي وجد صلی الله عليه وسلم ان منهم من يدعوا الملائكة لاجل صلاحهم وقربهم الى الله - [00:53:12](#)

ومنهم من يدعوا رجالا صالحًا مثل الاتي او نبيا مثل عيسى عليه السلام ووجد منهم من ينذر لغير الله ويذبح لغير الله ويستغيث بغير الله. الى غير ذلك مما اللهم عليه من شرك. فدعاهم صلی الله عليه وسلم الى اخلاص هذه العبادات وغيرها من انواع - [00:53:32](#)
اعن العبادة لله وحده. ثم قاتلهم لعدم امثالهم لما دعاهم الى اخلاصه لله. من دعاء وذبح ونذر وتقرب واستعانا واستعاذه وخوف ورجاء الى غير ذلك من انواع العبادة. وبين لهم صلی الله عليه وسلم الشفاعة - [00:54:04](#)

مشروعه. ومن يستحقها وانها لا تكون الا باذن الله لمن يشاء ويرضى كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارضى. وكما قال سبحانه ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فالله سبحانه قد - [00:54:34](#)

علق الشفاعة في كتابه بامرین احدهما رضاه عن المشفوع له. والثاني اذنه للشافعي فهي لا تحصل لمن طلب من الاموات شفاعتهم عند الله. لأن طلبه هذا مخالف لامر الله وامر رسوله صلی الله عليه وسلم. ومن خالف امر الله فقد سلك - [00:55:04](#)
شفاعة الانبياء والصالحين ترجى لمن حق التوحيد. وعرف ان الشفاعة كلها لله فله سبحانه مباشرة وبدون واسطة. ان يشفعهم فيه. كان يقول اللهم رسولك قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا. وقال سبحانه ما - [00:55:34](#)

الشفاعة في الحقيقة لله وحده. فلا تقلب الا منه لانه ليس للعباد شفيع من بخلاف شفاعة اهل الدنيا بعضهم عند بعض فيما يقدرون عليه بقوة السلطان او الرغبة في الاحسان او نحو ذلك من الاسباب التي تؤثر على المخلوق - [00:56:07](#)

يقبل شفاعة مخلوق مثله. اما الخالق جل وعلا فلا يؤثر عليه شيء من ذلك البتة لان الكل فقراء اليه. وهو الغني الحميد. ولا يطلب من الميت اي مطلب البتة ولا يقسم به على الله. فمن فعل ذلك فقد اشرك بالله - [00:56:44](#)

ودعا غيره وغاية ما في المسألة ان الحي يسلم على الميت سلاما فقط ويدعوه له. فان كان الميت سلم عليه النبي صلی الله عليه وسلم صلی عليه الزائر وشهد له بالباب - [00:57:14](#)

بلاغ وتأديته الامانة والنصيحة لlama وسأل الله ان يجزيه عن خير الجزاء. ولا يرفع صوته بذلك. بل يدعو سرا بينه وبين الله ويتجه الى القبلة لا الى القبر. وان سلم وانصرف فحسب - [00:57:37](#)

الصلاۃ على النبي صلی الله عليه وسلم. احسن الله اليکم انه يصير في وقت اخر يعني ما ينقل الوصول الى يوم اخر ويبقى هذا في يومه لا الله الا نعم يا ملاحي - [00:58:04](#)

نعم احسن الله اليکم. يقول السائل عبر الشبكة قوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا ما معنى قطنا في الاية يعني نصيبا وهذا من وجههم وعندهم كقولهم للرسل ائتنا بما تعودون - [00:59:11](#)

ائتنا بما تائبنا عجل لنا نصيبا من العذاب والعياذ بالله بعذاب الله نعم احسن الله اليکم يقول السائل اه ان انتشرت رسالة اه توعوية في مواجهة فيروس كورونا تدعوا الناس الى التوقف عن بعض الامور مدة - [01:00:40](#)

اربعة عشر يوما ونصفها اه اسبوعين فقط ولك القرار اما انتشار واما انحسار فهل هذا شيكول اه اسبوعين فقط. اه ولك القرار ونفي
ولك القرار اه اما انتشار واما انحسار - [01:01:24](#)

اه انتشار انتشار. نعم. واما. اه انحسار يقول فهل يلزم في مثل هذه الرسائل تعليق الامر بالمشينة او تكفي نية المتكلم المسلم ينبعي
ان نقول في امر المستقبل الذي يقول في ان شاء الله اذا كان - [01:01:53](#)

يقول سيرفع سيرفع هذا البلاء ان شاء الله ولا تقولن لشيء اني فاعل لا يريد غدا الا ان يشاء عن وقوعه الا ان تقول ان شاء الله نعم
القرار بسبب خروجك او ينحسب - [01:02:29](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة آآانا شاب ابلاني الله بالعادة السرية. وانا افعلها اه ثم انام على السرير فهل يتتجس السرير
ويجب غسله بنجاسة المنى سأل مني ليس بنجس - [01:02:54](#)

الصحيح ان ليس بنجس لكن نوصيك بترك هذه العادة ومجاهدة نفسك في تركها لانها حرام ولانها ايضا لها اضرار جسدية ونفسية
جاحد نفسك وقاطع الاسباب المثيرة للاسباب المثيرة التي تثير الغريزة - [01:03:48](#)

كما نشاهد والمناظر المثيرة واستعن بالله واتركها فانها حرام شرعا وضار نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه هل من
قص شعره يلزم ان يحرقه او ان يدفنه - [01:04:10](#)

لا لا يحرقه ولا الاوساخ التي انتشارها مثلا المنديل الذي تتمنى به ان تطرحه في الزبالة تضعه في الشعب المهم تضعه في مكان لا
يؤذ احدا ولا ينتشر نعم احسن الله اليكم - [01:04:46](#)

يقول السائل عبر الشبكة اه حلمت في المنام لان ابي قد توفي بتسمم من طعام قدمه له اه احد زملائه وتحدث بهذا الحلم ثم اصابني
خوف ان هذا سيحدث بسبب اني تحدثت بهذا الحلم - [01:05:37](#)

فكيف امنع من حدوث ذلك ابوك موته باجله وما كان نفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا فانت لو لو لم تتكلم بهذا العلم كان اولى
لك هذا لعله من الشيطان - [01:06:06](#)

الحلم من الشيطان من الشيطان فلا تهتم بي ولا تذكره ولا تفكربه. انسى انسه ولن يموت ابوك الا باجله. نعم احسن الله اليكم. يقول
السائل عبر الشبكة هائلة لديها عاملة غير اه مسلمة - [01:06:29](#)

ويسكنون في مدينة جدة ويريدون الذهاب الى الطائف فهل يجوز دخول مكة المكرمة مرورا رجعت الحكومة طريقا يربط بطريق
الطائف ينبغي سلوكه يعني مرور مكة ليس ضروريها الطائف من جدة - [01:07:00](#)

واضح يسمونه بطريق الاجانب او هذه لوحة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه عبر الشبكة آآامرأة ماتت ليس لها الزوج ولا اطفال
ووالديها ماتوا قبلها ولديها اه خمس اه بنات - [01:08:04](#)

اه حالة وتركت خلفها مال ومنزلها كبيرا واوصلت ان تأخذ اه ابنة واحدة من من البنات المنزل دون البقية لانها كانت اه تضرها وتسأل
عنها دائما فهل هي الوارثة لوحدها؟ لا - [01:09:00](#)

الميراث لكل البنات الى الخمس ما تركت من المال والبيت كله للبنات وتخصيصها هذه البنت غلط غلط من الموصية من الام ليس بقى
ان توصي بوارث وليس لها ان تخص - [01:09:31](#)

بعض بناتها بعطيه الماء فكل من تركت هذه المرأة من عقار او دراهم او اثاث كل الميراث للبنات وللعاشي اذا كان له النعم او ابن
عم نعم ابن عم للبنات - [01:09:53](#)

لهن عم او ابن عم فالباقي لهن الثلاث البنات لهن الثالث فقط والباقي للعصبة وعليهم ان يسألوا عن نسبة الميراث الان لا ندرى من
ترك خمس بنات لكن لا بد لها عصبة - [01:10:18](#)

ولو بعيد ولو كان ابنا عن بعيد فالباقي له نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة آه هل هناك آآما الراجح في الاقوال التي في
الجسد الذي القى على كرسي سليمان عليه السلام - [01:10:52](#)

الله اعلم المفسرون لهم يذكرون اشياء اسرائيلية لا يعتمد عليها ولا ولا اعلم القول الذي يجب اعتماده في تفسير هذه الاية بترتيل

الجسد ولقد فتنا سلمان والقينا على كرسيه جسدا - 01:11:45

المفسرون يعتمدون على الروايات والاخبار الاسرائيلية في هذا وهي لا يعول عليها في تفسير القرآن. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة عصيت كثيرا واذنبت كثيرا لكن بعد كل ذنب - 01:12:15

اه يؤنني ظميري وقد تبت الى الله واعلنتها توبة بيني وبين الله عز وجل فهل يلحقني شيء من الماضي بعد هذه التوبة؟ ابدا اذا تبت التوبة النصوح المشتملة على الندم - 01:12:42

والاقلاع والعزم على عدم العودة هذى تمحو جميع ذنوبك لكن اذا كانت اذا كان منها شيء للعباد حقوق للعباد فلا تتحقق التوبة الا بان ترد الحقوق الى اصحابها واذا كانت ذنوب - 01:13:01

يعني ليس للعباد فيها تعلق توبتك هذه تمحوها برحمة الله ورطبة ومغفرته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة توضع بعض القواعد لضبط ايات القرآن المتشابه اه فهل يسوع نشرها للحفاظ - 01:13:26

مثال ذلك اه مثال ذلك انزل بالبقرة وارسل بالاعراف اشارة لقوله تعالى فائزنا على الذين ظلموا رجزا فارسلنا عليهم هنا لا بأس من هذا من المساعدة لحفظ تمديه على الایات التي بينها فروق - 01:13:53

الآلية هذى التي ذكرت في سورة البقرة والاعراف بينهما فروق متعددة غير فائزنا وارسلنا من قوله واذ اخذنا ميثاقه كنا كيفكم ادخلوا هذه القرية واذ قيل لهم اسكنوا هذه القضية - 01:14:41

بين الایتين في البقرة والاعراب احد عشر فرقا لا بأس تعليم لهذه الامر لان هذا مما يعين على الحفظ الایات ومعرفة نصها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:15:06

هل الوضوء قبل الغسل يكون بغسل اعضاء الوضوء مرة او ثلاثا ثالث يتوضأ وضوئه كما يتوضأ للصلوة كما يتوضأ للصلوة ليس تعين مرة ولا مرتين ولا المهم انه يتوضأ كما يتوضأ - 01:15:38

كما يتوضأ لو لم تكن عليه جنابة يتوضأ احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل للراتب زكاة هل اه للراتب نعم اذا اجتمع من الراتب ما يبلغ النصاب وحال عليه الحول وجبت فيه الزكاة - 01:16:07

والطريقة عند اهل العلم انك تجعل لك تاريخ تنظر في حسابك فتخرج زكاته اذا كان قد بلغ نصابه ثم لا يجب عليك شيء الا العام القادم ان تنظر بحذامك وتزكي الموجود - 01:16:37

اجعل لك يوم تاريخ في شهر من من الشهور المناسبة واتخرج فيه الزكاة ثم توفيرات تجتمع وفي العام القادم نفس التاريخ تنظر في الحساب قد يكون زائدا وقد يكون ناقصا - 01:17:01

نعم احسن الله اليكم. تقول تقول السائلة عبر الشبكة هل يجب على المرأة غسل شعرها مع باقي الجسد عند التطهر لاداء العمارة لا يجب لا يجب الا اذا كانت التطهر من الحيض هذا شيء اخر - 01:17:23

اما من اجل العمارة فلا يجوز يعني اذا وصلت الميقات لا يجب عليها الغسل في الميقات ليس بواجب انت يا اسطى فداك والا الامر واسع ولله الحمد واذا كانت تريد ان تصلي تتوضأ فقط - 01:17:46

تتوضاً نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا كان هناك امام ومعه اطفال هل يجعلهم كلهم عن يمينه ام خلفه اذا كانوا مميزين وحسين الصلاة يجعلهم خلفه واذا كانوا اطفال - 01:18:08

لا يحسنون الصلاة حتى لا يلعنون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز للموظف الانتفاع من البضائع المصادرية من قبل الدولة لا لا يجوز له مأخذنة من اهلها البغاء بحق او بغير حق لا ندري - 01:18:41

يتصرف فيهاولي الامر وبحكم الشرع الا يؤمن ان كثيرا من المصادرات تقع على وجه غير شرعى لا ينبغي للمسلم ان ان يتورع عنها ولا يأخذها ولا يشتري منها الا ان تكون يعرف اصحابها ويريد - 01:19:17

يردها اليهم شيء اخر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قول اه لازم افعل كذا وكذا هل تكون من النذر ما يقصد به التقرب الى الله - 01:19:53

اذا قال الله علي واجب علي لله ان العبادات المشروع طاعة من نذر ان يطيع الله فليطعه لازم اروح الى مكان كذا لا هذا معناه انه انه
يعزم يريد انه عازم على هذا الامر - [01:20:35](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز آللزاني بعد توبته ان يتزوج من امرأة صالحة نعم اذا تاب الله عليه
وصار كفирه من من المسلمين - [01:20:59](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ابرا الشبكة اه هل من علامات اخر الزمان ظهور الاعمدة من نار حمراء في العراق لا اذكر هذا ما ادري لا
ادري الله اعلم او احسن الله اليك - [01:21:32](#)

احد مستمعين ارسل من آآ من عند من السلسلة الضعيفة. ايه. للالباني حديث عند الطبراني يقول عن عبادة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رأيتم عامودا احمر قبل المشرق في رمضان - [01:22:05](#)

تدخروا طعام سنتكم فانها سنة جوع يقول وقال الطبراني لم يروي هذا الحديث عن ام عبد الله ابنة خالد الا بشر ابن بكر تفرد به زيد
ابن بشر قال الالباني في السلسلة الضعيفة - [01:22:30](#)

عن هذا الحديث منكر واسناده ضعيف لجهالة ام عبد الله واحمد ابن راشدين وقال ابن عدي في كامل وممن يكتب حدثه مع ضعفه
انتهى. جزاك الله خيرا وهذا الجواب السائل - [01:22:52](#)

ان هذا الحديث ضعيف لا يعول عليه ولا يعتقد معناه - [01:23:16](#)